توقف طرفية

الدبلوماسية الشعبية وخليجي (٢٠)..!؟

د.عبدالرحمن الشامي

إذا كان حفل الافتتاح لبطولة خليجي ٢٠ والذي يتم الليلة في مدينة عدن، يعتبر أول نشاط رسمي إيذانا بانطلاق هذه المنافسة الكروية الشريفة، فإن هناك نشاطا اتصاليا قد سبق هذا الافتتاح، ويأخذ مكانه منذ أيام، ويتمثل في الدبلوماسية الشعبية التي يقدم لها هذا الحدث

الشعوب التي لم تمارس فقط هذا النوع من التواصل الإنساني، وإنما تفوق الأجداد في القيام به على نحو كبير، مما أدى إلى نشر الإسلام في دول جنوب شرق آسيا، ولا تزال مآثرهم حية تشهد على التميز في هذا النشاط الاتصالي الديني والإنساني.

وتشهد الدبلوماسية الشعبية خلال السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا من عدد من دول العالم، خاصة الدول المتقدمة، والتي توفر الدعم اللازم لها، لتحقيق غايات فشلت الأنشطة الاتصالية الأخرى إلى الوصول إليها، مع الحرص على الإبقاء على طابعها الشعبي، وإخراجها في هذا الشكل حتى تحقق الغاية المرجوة منها.

نائب رئيس اللجنة الاعلامية لبطولة خليجي ٢٠ :

أصدرنا أكثر من ألف بطاقة إعلامية..وهناك طلبات جديدة تصل إلى ٢٠٠

حريصون على تقديم كافة التسهيلات ..والحضور الإعلامي الكبير نجاح للبطولة

■ أكد نائب رئيس اللجنة الإعلامية لبطولة خليجي ٢٠رئيس اللجنة الإعلامية باتحاد كرة القدم معاذ حمود الخميسي أن هناك مشاركة إعلامية كبيرة لتغطية فعاليات وأحداث البطولة من مختلف وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية حيث تم استخراج ما يصل إلى ألف ومائتين بطاقة إعلامية للإعلاميين الذين قاموا بإرسال طلبات المشاركة منذ تم فتح باب استقبال الطلبات بداية أكتوبر الماضي وحتى الحادي عشر من نوفمبر الحالي وسيتم ...

وأشار إلى أن استمرار استقبال طلبات المشاركة الإعلامية يأتي في ظل ما تحرص عليه اللجنة الإعلامية من منح جميع الإعلاميين الفرصة في التواجد وتغطية البطولة رغم سلبية التأخر في تقديم الطلب والذي يسبب إرباكات كبيرة ويشغل اللجنة بشكل مستمر في أمر البطائق بينما المعروف في البطولات الالتزام بالفترة الممنوحة وبفترة التمديد.

وحول ماقدمته اللجنة الإعلامية من تسهيلات للإعلاميين المشاركين في البطولة قال نائب ...

إلى ١٠ميقا بالإضافة إلى طابعات ملون وعادي والات تصوير وفاكسات وثلاث استراحات مميزة ومجهزة بشاشات عملاقة تمكن الإعلاميين المتواجدين في المركز متابعة أي مباريات لا يتواجدون فيها وكذا التحاليل والبرامج الرياضية كما تم تجهيز مساحات في المركز للقنوات الفضائية المالكة للحقوق من أجرى المقابلات والحوارات التلفزيونية فيما تشمل الثلاثة المراكز الإعلامية الأخرى في ملعب ٢٢مايو الدولي بعدن وملعب الوحدة الدولي بابين ...

وأضاف: نسعى في المركز الإعلامي الرئيس إلى ان نقدم المعلومة الجديدة للإعلاميين المشاركين أولا بأول من خلال تجهيز أي خبر او مواعيد المؤتمرات او جدول المباريات وجدول التداريب وتوزيعها ونعمل حاليا من خلال لجنة السكرتارية بالمركز الى تسجيل عناوين الإعلاميين المتواجدين من صحفيين واذاعيين وتلفزيونين وايميلاتهم وارقام هواتفهم لنمدهم بأي أخبار او أي جديد أولا بأول.

واختتم حديثه بالتأكيد على ان حضور اكثر من ...

الإعلاميون المناوبون في العيد ..بين افتقاد الأهل..والالتزام بالواجبات الوظيفية..!

العيد فرحة وبهجة وسرور يجدها الشخص هنا في أماكن محدودة حسب تكيف الشخص وتهيئته لنفسه في إيجاد غايته حتى لو كان في مكان عمله الذي يقضي كل أيام السنة فيه .

فهناك الكثير من الجنود المجهولين المرابطين في مقرات أعمالهم ليلا ونهارا في سبيل حماية الوطن وإسعاد أبنائه وإدخال فرحة وبهجة وسرور العيد إلى أنفسهم ، من بين هؤلاء الجنود عدد كبير من الإعلاميين (مذيعين ومعدين ومصورين ومخرجين ومهندسين وفنيين ومحررين وغيرهم من العاملين في الإذاعات والمؤسسات الإعلامية والقنوات الفضائية) نجدهم في كل المناسبات الدينية ...

وحياة الناس حتى لو يأخذ إجازة لابد أن يكون مطلعاً على كل شيء في حياته العملية والمهنية فهذه هي مهنة الإعلامي .

تضافر الجهود ..

● طه عبدالله فتحي – رئيس قسم الرصد والاستماع السياسي بالإدارة العامة للأخبار بقناة اليمن– قال: في البداية أحب أن أهني جميع العاملين خلال إجازة عيد الأضحى المبارك وأني أشعر بسعادة غامرة لأني أعمل خلال إجازة العيد ولقد اعتدنا على تقسيم أوقات العمل مابين زيارة الأهل والأقارب والأصدقاء وتقسيمها في مناوبة العمل وخاصة ونحن مقبلون على مناسبة خليجي ٢٠ الذي يتطلب منا تضافر جهود كبيرة وجبارة لإيصال رسالة للعالم العربي والإسلامي بان بلادنا قادرة على استضافة هذا الحدث الكبير وبتضافر جهود الزملاء والإعلاميين كافة سنؤدي رسالة جبارة لإيصالها إلى المشاهد العربي واليمني خاصة سواء في الخارج أو الداخل .

واجب وطني..

● محمد السماوي– مراقب بث بقناة الإيمان الفضائية – قال: إن طبيعة عملي هي مراقبة البث الحي على مدار ثمان ساعات في الفترة الواحدة من خلال هذه المراقبة نقوم بتسجيل كل البرنامج التي تبث على قناة الإيمان ثم نقارنها بجدول التنسيق والمكتبات إن كانت المواد التي بثت نفس المواد الموضحة على الجدول أم لا ، فشعوري وأنا متواجد في مقر عملي هي سعادة بالغة جدا أنني اليوم في مقر عملي والناس معيدين أكيد سنكون مأجورين في نفس الوقت لأننا ننقل رسالة دينية للمشاهدين وكذلك التزم بالعمل لان بقية الزملاء أسرهم في مختلف المحافظات أما بالنسبة لي فأسرتي متواجدة هنا في صنعاء وعملي هو بالتناوب يوم من الصباح حتى الظهر وفي اليوم الثاني من الظهر حتى المساء يعني العمل مقسم بيننا نحن الزملاء واعتبر العمل خلال أيام العيد واجباً وطنياً في الأول ...

هم الجماهير والمحبون والمتابعون لنا .

فإن المسئولية التي ألقيت على عاتق الإعلامي بشكل كبير في هذا الجانب الإعلامي الذي هو الجانب الهام جدا والذي يعول عليه الكثير الدور الهام في إمتاع وإفادة وترفيه المشاهدين في المنازل .

وعن الرسالة التي أوجهها للإعلاميين هي العمل بروح جميلة روح عالية تتمثل في سعادتهم بالقيام بدور هام في المجتمع بشكل عام هي إسعاد الآخرين من خلال الدوام وسهرهم في عملهم وأخذ جزء من أوقاتهم لإسعاد الآخرين.

خدمة إعلامية

أحمد مفضل – محرر أخبار رياضية بقناة سبأ – يرى أن العمل خلال إجازة العيد ليس بالشيء البسيط والسهل لأن الإنسان يكون عليه التزام بالمعاودة على الأقارب والأهل والأصدقاء وفي نفس الوقت الالتزام بالعمل لأن عملنا في القناة يبدأ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ...

الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية..في كتاب..!

عن دار وائل للنشر، صدر قبل أيام كتاب «الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية» لمؤلفه د. عبد الرزاق محمد الدليمي.

ويتضمن الكتاب الصادر عن الدار المتخصصة في الكتب الأكاديمية إضافة لبعض الإصدارات الأخرى، قراءة علمية رصدية موسعة في آفاق ثورات الاتصالات المتلاحقة، ويعاين في ٣٢١ صفحة من القطع الكبير، تاريخ الصحافة الورقية والمكتوبة، وخصائص كل منها، ويستعرض أهم ملامح الإعلام التفاعلي، ومكونات الثورة الرقمية في وسائل الإعلام والاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة، والخصائص التكنولوجية لتلك الثورة، وكيفية خضوع السينما والتلفزيون لها.

ويعرف الدليمي عميد كلية الإعلام ...

على نشأته وتطوره، ويرصد إيجابياته وسلبياته، ويستعرض أدواته ووظائفه، ويخوض إلى ذلك في ميزات البريد الإلكتروني وعيوبه، ويحاول أن يفسر أسباب زيادة استخدام النشر الإلكتروني.

وبعد مدخل في الفصل الأول حول الإعلام التفاعلي الذي يعرّفه الدليمي بأنه «خصائص أو وسائط أو خدمة ملحقة بأي وسيلة إعلامية مطبوعة أو مرئية أو إلكترونية تتيح للجمهور أن يشارك برأيه»، ينتقل في الفصل الثاني للحديث عن «التكنولوجيا الحديثة وأثرها على الإعلام»، ويخص الباحث الإنترنت بفصل مستقل، يتبعه في الفصل الرابع بتناول لعلاقة الإنترنت بالثورة الرقمية. وبتفصيل علمي تقني دلالي كبير يخصص الكاتب الفصل الخامس للحديث عن الأقمار الصناعية؛ ماهيتها، أغراضها، نشأتها، مكوناتها، مداراتها، مكوناتها، تقنياتها، محطاتها الأرضية. كما يبحث في أكثر فصول الكتاب توسعاً واستخدام صور ...

«استخدام الفضاء للسيطرة على الأرض أصبح منهجاً مستخدماً من قبل الدول الكبرى والشركات عابرة القارات». وماضياً في تحليل تلك الظاهرة يقتبس الدليمي عبارة لبوش (الأب) قالها بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي وتفكك الكتلة الاشتراكية «لقد انتقل الصراع للسيطرة على الأرض إلى الفضاء».

الدليمي يستعرض في فصل كتابه السادس «بعض مظاهر الإعلام الجديد»، وفي السابع يبحر في آفاق «الصحافة الإلكترونية» ومسارها اللاخطي. ويفرد في الفصل الثامن مساحة للبحث في «وسائل الإعلام الإلكترونية ومستقبل وسائل الإعلام المطبوعة في العالم العربي»، وفيه يقرأ أهم مفردات الصراع بين القديم والجديد.

ويختم الدليمي فصول كتابه الصادر عن دار وائل للنشر بطبعة أنيقة وغلاف سميك (مقوى) بمعاينة «صناعة الأخبار في الصحافة الإلكترونية»، معرفاً فيه ... وأوجد طرق تحريره، ويقرأ ظاهرة نموه وانتشاره، ويعدد أولويات الأحداث الدولية في صحافة الإنترنت، وأخيراً يتناول «صناعة الأخبار في الصحافة والمدونات الإلكترونية».

الاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات الإعلامية في أحدث إصدار للدكتور التميمي

تقرير / عارف الأتام

في عصر الثورة المعلوماتية الذي تعيشه الإنسانية اليوم ، والتعدد الكبير في المؤسسات الإعلامية التي تحتل المكان الأهم بين مؤسسات اقتصاد المعرفة ، يأتي هذا الكتاب والذي يمثل إضافة جديدة إلى المؤسسات الإعلامية التي لم تلق إداراتها أية عناية من قبل الكتاب وخاصة في عالمنا العربي ، حيث لا يوجد في المكتبة العربية إلا عدد ضئيل من هذه الكتب لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

ومن هذا المنطلق يأتي هذا الكتاب "الاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات الإعلامية" تأليف الدكتور / عبد الله عبد المؤمن التميمي ٢٠١٠ – ٢٠١١ م ليقدم ما استجد في هذا الأمر، وبما يساهم في تطوير العملية الإدارية داخل المؤسسات الإعلامية الحديثة، خاصة في ظل هذا التطور الهائل في كل جوانب العملية الإعلامية.

إلقاء الضوء على عناصر الاتصال ، ومعوقاته ، وأهم أنظمة المعلومات الحديثة داخل المؤسسات .

و أفرد الكتاب فصلين مهمين يتناول الفصل السادس : دراسة اقتصاديات المؤسسات الإعلامية ، والجوانب المتعلقة بمصادر التمويل داخل المؤسسات الإعلامية ، وأثر الركود الاقتصادي الحالي على وسائل الإعلام .

أما الفصل السابع : فيركز على الموارد البشرية ...

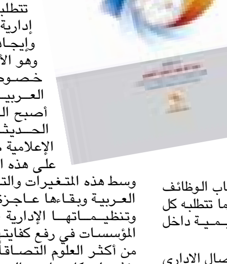

صغيرة وكبيرة فيها . كما أنه يتأثر بكل ما يحدث في الحياة الإنسانية من تطورات في العلم والفن وفي الاقتصاد والاجتماع وفي السياسة والدين والإعلام والتعليم ، لذلك فهو علم متجدد دائماً وسريع التطور نتيجة حساسيته العالية لجميع مستجدات الحياة الإنسانية.

◁ المؤلف في سطور :

...

القيادية المؤثرة على إدارة المؤسسات .

وفي الفصل الرابع : يتناول الكتاب الوظائف الإدارية الخمسة للمؤسسات الإعلامية وما تتطلبه كل وظيفة ، مع ذكر نماذج للهياكل التنظيمية داخل المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي .

وفي الفصل الخامس : يتحدث عن الاتصال الإداري داخل المؤسسات وأنظمة المعلومات الإدارية ، من خلال ...

وسط هذه المتغيرات والتحولات التي تمر بها أمتنا العربية وبقاءها عاجزة أمام تقدم مؤسساتها وتنظيماتها الإدارية ، ومدى نجاح إدارة هذه المؤسسات في رفع كفايتها الإنتاجية . فعلم الإدارة من أكثر العلوم التصاقاً بالحياة الإنسانية ، فهو يؤثر على كل نواحي الحياة ويستخدم في إدارة كل ...

● شارك في العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها.

● يعمل حالياً أستاذا للإعلام في كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بشبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا – الإمارات العربية المتحدة.

فضيحة استهجنها العالم..

الصحافة الإسبانية تنسب صورة لضحايا "غزة" إلى الأمن المغربي

أسف مراقبون سياسيون من الأسلوب الذي تتعامل به بعض وسائل الإعلام الأجنبية تجاه القضايا العربية ذات الشأن الداخلي.

واعتبروا ذلك الأسلوب غير المبرر واحدا من أساليب التضليل وتشويه صور العرب عامة شعوبا وأنظمة لدى الرأي العام العالمي..مشيرين إلى أن تلك الوسائل أضحت تنتهك أخلاقيات وأعراف ومبادئ العمل الصحفي بصورته المهنية من خلال تكييفها لبعض القضايا والمواقف بشكل مغاير تماما للحقيقة والواقع..مستشهدين بالفضيحة التي ارتكبتها الصحافة الاسبانية مؤخرا بحق الشعب المغربي وتمثلت في قيامها بنشر صورة لأطفال مصابين وحولهم عدد من الأطباء والمرضين مدعية أنها لأطفال في الصحراء المغربية تعرضوا لاعتداءات من قبل الشرطة المغربية ليتضح بعد ذلك بأن الصورة لأطفال فلسطينيين من مدينة "غزة" تعرضوا لاعتداء بالرصاص من قبل قوات الاحتلال الصهيوني في العام ٢٠٠٦م.

وكانت وكالة الأنباء الرسمية الإسبانية "افي"بثت صورة الاطفال عقب الاحداث التي شهدتها مدينة العيون مؤخرا مدعية – أنهم ضحايا "القمع المغربي" –كما قام ...

11/12/internacional/1289551673.html)

غير أن الصورة في الحقيقة هي لأطفال غزة والتقطت سنة ٢٠٠٦م، وهي موجودة في أرشيف ٢٠٠٦م لموقع " وورلد بروت أسمبلي" على الرابط التالي:

www.worldproutassembly.org/archives/2006/06/three_palestini.html))

هذا وذكرت مصادر صحفيه مغربية أنة ومن خلال متابعتها للصور وأشرطة الفيديو التي تبثها وسائل الإعلام الأوروبية، والإسبانية في ذات الخصوص، أن تلك الصورة معروضة أيضا في موقع إحدى الجمعيات الفرنسية المساندة للانفصال.. وكذلك موجودة في موقع الجمعية الإسبانية المساندة للانفصاليين "صحراء ثورة" تحت عنوان "ضحايا قوات الأمن المغربية"، ويمكن الاطلاع عليها في الرابط(..Saharathawra.com)وأيضاً نفس الصورة معروضة في موقع البوليساريو "البعثة الصحراوية في إسبانيا" تحت عنوان: "حتى الأطفال لم يسلموا من المجزرة المغربية".

كما أن العديد من الصحف المقروءة والإلكترونية الاسبانية قامت بعرض نفس الصورة، وذلك في تضليل إعلامي ...

"البابيس" تحت عنوان "أطباء يسعفون عدة أطفال صحراويين جرحى"، ويمكن الاطلاع عليها عبر الرابط التالي:

www.elpais.com/fotogaleria/conflicto/Aaiun/elpgal/20101108elpepuint_1/Zes/18)

كما أن صحيفة "الموندو، الثانية من حيث الانتشار في البلاد نشرت نفس الصورة، ووضعت أن مصدرها وكالة الأنباء الإسبانية الرسمية "إفي" ويمكن الاطلاع عليها عبر الرابط التالي:

www.elmundo.es/elmundo/2010/)

الصحفيين الإسبان "باللجوء بصورة ممنهجة وإلى أساليب غير لائقة وخداع وتلاعب" في تغطيتها للأحداث..معتبرة أن هدف تلك الوسائل الإعلامية هو "التلاعب الخطير بالرأي العام الإسباني بهدف شحن مشاعره ضد المملكة المغربية"..وهو الأمر الذي دفع بوزير الخارجية الاسباني في وقت سابق لتبرير تلك الفضيحة خلال لقائه نظيره المغربي مؤكدا أن اسبانيا تؤيد وجود حل عادل وعاجل لقضية الصحراء المغربية حسب الشرعية الدولية.

السيريالية في التصوير الفوتوغرافي (٣)

الحديث عن عالم الصورة السيريالية له نكهة خاصة وطعم خاص لان كل شيء فيه جديد وغريب والغرابة تأتي من صورة لا يصدقها العقل بافتراض أن الصورة شاهد إثبات وقرينة بصرية لا يمكن تكذيبها بالنسبة لعموم الناس ،ولا يعرفون حقيقة أن عصر الدجتال قد ادخل الصورة الفوتوغرافية إلى عوالم جديدة من الحداثة ومن شيء يبدأ ولا ينتهي في الغرفة الرقمية بفعل التكنولوجيا الحديثة ،كثيرة هي الأمثلة البسيطة الساذجة التي تطرح على أساس أنها معجزات إلهية وحقيقتها لا ترقى إلى صور عادية تم التعامل بها من خلال برنامج الفوتوشوب مثل البقرة التي رسمت عليها خارطة القارات والشجرة التي تحمل لفظ الجلالة إلى آخر الصور الساذجة البسيطة التي تنطلي على الناس البسطاء والأميين الذين لايمتلكون من ثقافة الصورة ولو الشيء اليسير جداً.

عالم الصورة السيريالية عالم غريب جداً ينبع من أفكار فوق الواقعية أي لايمكن أن تصل لفرضية العقل والمنطق وهي عبارة عن أفكار خيالية في ذهن المصور تم التعبير عنها من خلال ما صورته العدسة ومزجه الحاسوب لتظهر لنا (صورة تم صنعها في الغرفة الرقمية) ونطلق عليه صورة رقمية حديثة تختلف عن الصورة الواقعية او الكلاسيكية لكونها صورة ممنتجة جمعت من عدة صور لتركب على صورة واحدة.

المصور الرقمي والمصمم الفني يستطيع أن يتحسس مقدار الإبداع الذي شغلته هذه الصورة ولكن كل ذلك مرتبط بذهنية المصور وأفكاره الخلاقة في إيجاد الفكرة التي من خلالها يستطيع أن يوفر اللقطات الواقعية ليوحدها ويجعلها غير واقعية ،ليست كل صورة تسمى سيريالية بل الصور التي تتميز بقدرات يمتلكها المصور ،فالشاعر يستطيع أن يعبر عن الخيال أو اللامعقول بكلمات مؤثرة تخطها أنامله لتترجم ما تجود به قريحته بترجمة أفكاره والرسام أيضاً يطلق العنان لفرشاته لترسم كل شيء خيالي تجسد بلوحة فنية خيالية ،أما المصور فعدته لتنفيذ هذه الأفكار هي العدسة وأفكاره الخلاقة وبرنامجه للتعديل الرقمي .

ليست المهمة بهذه السهولة بل هي معقدة جداً فوق إمكانيات المصور الهاوي ومما يجعل المستقبل لهذه الصور يتسع باستمرار هو الممارسة الاحترافية لهواة ومحترفي التصوير الفوتوغرافي معززا بالخدع والابتكارات وتضاف إليها الأفكار لتصنع صورة جديدة . وكما أن للرسام المقدرة الفنية للتعبير بتنفيذ أفكاره وأحلامه من خلال الفرشاة والألوان فإن المصور اليوم أصبحت له المقدرة على تنفيذ ذلك من خلال عالم الدجتال الفوتوغرافي وكاميراته .

الصورة السيريالية بأفكارها الغريبة المتمثلة بتركيب موضوعات بعيدة عن الواقع وغير متشابهة تقدم من خلال صورة تتميز بدقة عالية في التنفيذ رغم أنها غير واقعية ،ومن المكن أن تكون تجسيداً لأحلام المصورين تقدم صورة رمزيه للتعبير عن أشياء ومكنونات في مخيلة المصور يمكن أن نطلق عليها تعبيراً أو تفسيراً للأحلام .

الصورة السيريالية تعبر عن الأفكار الخيالية البعيدة عن الواقع وهي محاكاة للأحلام في الصورة تحتاج إلى نوع مثقف من الجمهور ، جمهور يتميز بحس فني وثقافة فوتوغرافية وفنية عالية ليستطيع التفاعل مع الصورة وموضوعاتها بشفافية يستطيع من خلالها المتلقي الإبحار في عالم الصورة ليصل إلى ما لانهاية في مخيلته .

المصور/ صلاح حيدر
Salahhaider2@yahoo.com

مازالت الصورة الواقعية والكلاسيكية ترمي بثقلها وهيبتها على الجميع ولها مكانتها لدى عموم المتلقين من مختلف شعوب الأرض،ولكن للحداثة مكان بيننا شئنا أم أبينا .

الجميع يستطيع أن يتلمس التقدم العلمي في مجال الصورة الضوئية بكافة أشكالها لاسيما في مجال السينما متجسدا ذلك بأفلام الخيال العلمي وبالأفلام الثلاثية الأبعاد وأفلام الفنتازيا التي تجعلك تحس بأن فن التصوير قد وصل لمرحلة متقدمة تستطيع أن تسيطر على تفكير الإنسان من خلالها ،والصورة الفوتوغرافية أيضاً قد أخذت مكانتها في هذا المجال.

نعم هنالك حقيقة واقعة هي أن الذوق الفني في كل شيء يختلف بيننا وبين الغرب وكثير من الصور التي يقدمها بعض المصورين الأجانب لم نتأثر بها ولم نعجب بها ولا تحوز على أية درجة فنية منا لكن في الغرب يمكن ان تحصل على درجات ومكانة في نفوس المتلقين ويعود ذلك لثقافة المجتمع وثقافة الصورة التي يحملونها،هذه النقطة ستحدث خلافاً في مفهوم الصورة لدى الكثير من هواة التصوير العرب .

المصور العربي ولأسباب عدة سيبقى أسير الواقع الحالي ولا يميل الكثير منهم إلى عالم الصورة السيريالية بل إلى صورة التصميم الفني الذي يميل بجزء منه إلى السيريالية التي تنفذ نظرا للحاجة إليها من قبل المؤسسات للتسويق والترويج ولجمالية الصور المكملة لبرامجهم في التقرب من القارئ والمشاهد من خلال استغلال الصورة لإيصال الفكرة والمعلومة للمتلقي.

هنالك الكثير من التساؤلات تطرح على الساحة هل استطاعت عدسة المصور أن تنافس ريشة الرسام وهل استطاعت أن تثبت وجودها على الساحة الفنية، الجواب نعم لاسيما بعد انتقال الصورة الرقمية إلى ما نحن عليه اليوم ،ويمكننا القول اليوم إن الصورة الفوتوغرافية أصبحت فناً ونوعاً من الفنون تقارع عرش الفنانين والرسامين ولها ثقلها وهيبتها في الساحة الفنية ،الصورة ليست موضوعاً مجرداً بل هي لوحة تحمل مضموناً ورسالة للإنسانية وفناً تحتاجه الإنسانية بأسرها .

نحن المصورين العرب بأمس الحاجة لمرجعية فنية على مستوى عال تستطيع أن تقود كافة المصورين بمختلف اتجاهاتهم الفنية وتستطيع أن تؤسس لمدارس تصوير تتميز بتسميات معروفة تندرج تحتها فهارس الصور بمختلف اتجاهاتها وسماتها لتكون للصورة العربية السبق في عالم التصوير لتضع أسس المدارس الفنية أسوة بالفنانين والرسامين ومدارسهم الفنية سواء كانت قريبة أو بعيدة عن مدارس الفن التشكيلي ،نعم مازالت تجاربنا قليلة في هذا المجال لعدة أسباب ذكرتها في الحلقة الماضية إلا أن التقدم مستمر وسيستمر وتطلعات شبابنا كبيرة وأحلامهم أكبر وإن لم تستوعبهم بيئتنا فالغرب يستطيع أن يفتح ذراعيه للجميع .

والحديث عن التصوير السيريالي يأخذنا إلى أبعد مما ذكرته مما يجعلنا في بعض الأحيان نقف عاجزين ومبهورين أمام ما يقدمه بعض المصورين من صور ترتقي إلى واقع فلسفي يعيشه المصور .